

يبدو البريطانيون والأميركيون رغم ما يجري على الجبهتين أقل حماساً وتورطاً من الفرنسيين، وتبدو الحركة الفرنسية وحدها النشطة رغم كل الخسائر والإحباطات التي تعيشها جبهة غرب سورية التي يديرها الفرنسيون، لدرجة أن القادة الأمنيين الفرنسيين يعتبرون أن القيادة السورية تعدّمت حسم حرب القلم ولا تزال تواصلها لإخراج النفوذ الفرنسي من سورية نهائياً.

لم ينضمّ الفرنسيون بعد إلى دول أوروبا المتمسّسة للخطط الأمنية اللبنانية، لأنهم وحدهم يتحرّكون بطرق استخبارية مع مجموعات سورية مسلحة بما فيها جبهة النصرة عبر حدود لبنان وسورية، ويخضون من تقطع الأوصال عند التطبيق الدقيق لحظة أمن البقاع بدءاً من اليوم، ولذلك ينتظر أن يظهر موقف أوروبي جامع داعم للخطّة تعويضاً عن غياب المواقف المنفردة للدول الأوروبية، بينما يقيم عشرات رجالات فرنسا بين عرسال وزحلة كما تقول التقارير الأمنية المتابعة. رجالات الاستخبارات الفرنسية يديرون بالتنسيق مع المخابرات القطرية مقاتلي جبهة النصرة، وقد تلقوا أسس ضربة قاسية في حمص، عبر كمين مخابراتي محكم أعدته القوات السورية نجم عنه مقتل قرابة المئة من قادة ومقاتلي النصرة في جورة المشايخ، بعد الضربة القاسية التي تلقتهها النصرة والفرنسيين في يبرود، وتستعدان لتلقيها في رنكوس خصوصاً مع تقادم ساعة إغلاق المعابر الحدودية اللاشعرية التي يستعلمونها من وإلى لبنان.

الخطة الأمنية البقاعية تتخذ أهمية خاصة لحيويتها

بالنسبة لخطوط التسريب من وإلى سورية التي سئلقها الخطّة، بعدما وضع حزب الله ثقله لإلغاء كل ما لا يتفق مع مفاعيل الخطّة بين أهالي القرى والبلدات المساندة والمؤيدة.

في تقرير خاص بـ«البناء» أنّ الخطّة تقترب من بحث خيار دخول الجيش إلى أحياء التعمير والطوارئ اللبنانية قرب مخيم عين الحلوة، وسط تجاذب فلسطيني محور الدور الذي يليه المنشق عن حركة فتح محمد دحلان، وموقف الحركة من الخطط المقترحة من جانب التحالف الفلسطيني، الذي تلعب حركة حماس فيه دور إقامة التوازن بين الفصائل الفلسطينية التقليدية والحركات الإسلامية وخصوصاً الجماعات التابعة للقاعدة منها.

الانتخابات والسلسلة

على الصعيد الداخلي، بقي موضوعان كيرران يطرقان باب الاهتمام السياسي والشعبي، أولهما الاستحقاق الرئاسي في ضوء عملية «شدّ الحبال» التي دخلها هذا المشروع بعد الاستعراض الذي قام به رئيس حزب القوات» اللبنانية سمير جعجع بترشحه للرئاسة، ما أدى إلى إرباك واسع داخل فريق «14 آذار»، وثانيهما يتعلق بسلسلة الرتب والرواتب التي ستكون مجددا اليوم أمام اللجان النيابية لاستكمال البحث في موارد التمويل، إذ تخضع اللجان لامتحان جدل حول إمكان الاتفاق على التمويل بفتح الباب أمام إقرارها في الجلسة العامة يومي الأربعاء والخميس، نقاديا لخطوات تصعيدية واسعة هددت بها هيئة التنسيق النقابية.

نصرالله: خطر التفجيرات تراجع

وفي ظل هذه الأجواء أكد الأمين العام لحزب الله السيد

مفاعيله المجدية.

لورد أهم مفاعيل قرار القيادة الفلسطينية ما اوردهته صحيفة «هارتس» في سياق تحذيرها حكومة نتنياهو من مغبة سلبيتها المتنامية: «إذا صارت فلسطين عضوا في المعاهدات الدولية الاساسية فإن هذا سيجعل المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي قادرا على النظر في الدعاوى التي اقامها الفلسطينيون على «إسرائيل»، وسيفتح الباب امام التحقيق مع الخطوة الفلسطينية الأخيرة عبر احتلال جزء إضافي من الأرض معاً. مع الاعتراف الدولي بالاحتلال «الإسرائيلي» تصبح المقاومة عملاً مشروعاً ومقبولاً ومدعوماً ومجدياً.
الذي ذلك، فإن توصيف وجود «إسرائيل» في الضفة الغربية بأنه احتلال يبني عملياً أدوية اتفاقات اوسلو، ويفتح الطريق أمام نزع شرعية «إسرائيل» ذاتها على الصعيد الدولي، ويكره قادتها على القبول بتغيير أسس المفاوضات مع الفلسطينيين، بل مع دولة فلسطين السيدة، على نحو يؤدي إلى تسريع ونيرتها والتوصل خلالها إلى اتفاقات جديدة وملزمة. وفي حال كابت «إسرائيل» ومانعت في سلوك سبيل المفاوضات على أسس مغايرة تماماً لتلك التي جرى اعتمادها طيلة السنين العشرين الماضية، فإن باب المقاومة الشعبية يفتح على مصراعيه بشكل يؤدي إلى توحيد الإرادة الوطنية الفلسطينية وعلى تزخيم الكفاح وتحويله إلى حركة تحرير وطني لفلسطين أولولاملة تالياً.
إن التحولات الكبرى في تاريخ الأمم لا تتكامل إلا في المفاوضات والمساموات بل في المقاومة المدنية والبيدانية بما هي الفاطرة المحركة للطاقت والقدرات والصانعة للمصائر.

الخطة الأمنية... (تتمة ص1)

الامن العام وليس فرع المعلومات او مخابرات الجيش.
وحسب مقربين من البرجاوي، فإن الاخير كان قد ابلمهم قبل اسبوع من تسطير مذكرة توقيفية، بان جهة ما سربت له معلومات بان هذا القرار يتم تدارسه بين وزير الداخلية نهاد المشنوق ومدبر عام رئاسة مجلس الوزراء سهيل بوحي.
هل تمتد الخططة الأمنية لمنطقتي الطوارئ والتعمير في مخيم عين الحلوة ؟

يدور، بحسب معلومات متوفرة لـ «البناء»، نقاش في الكوليس المعنية بإنجاح الخطة الأمنية، حول ما اذا كان يجب ان تشمل الخطة على مرحلة رابعة تظل حيي بالتعاون والطوارئ في عين الحلوة الذين تنموضعان فيه المجموعات الكفيرية السلفية الخمس الملاحة من قبل القضاء اللبناني بتهمة الإرهاب والانتماء لتنظيمات على صلة بالقاعدة او تحاكبها.
ويغايب ابة تأكيدات عن حصيلة هذا النقاش، فان مصادر مواكبه له، لا تستطيع ان تشمل الخطة هذين الحيين، وذلك لأسباب التالية:
اولاً، لأن حيي الطوارئ والتعمير، يعتبران منطقة لبنانية وليسما جزءاً من مخيم عين الحلوة التي تبقى امر مقاربة اوضاعه الأمنية والسياسية بمثابة مسألة ذات ابعاد دولية وعلى صلة بحسابات ابعد من ذلك من قصة الوضع الداخلي اللبناني.

ثانياً، خلال عمليات الجيش اللبناني في عبرا الصيف الماضي لإنهاء حالة الشيخ احمد الاسير، رد الجيش اللبناني على حراك عسكري لدعم الاخير جرى من قبل احدى المجموعات الكفيرية في منطقة التعمير، بقصف مدفعي اشتمل على 16 ذقيفة مدفعية، وكان نت تقصد تلك المنطفة.
الرد بناز المدفعية، وليس بإطلاق نار الرشاشات المنوسطة، لأنه في الحالة اليوم (امس) الذي سبق يد الخطة في طرابلس، وتعلل مصادر قريبة من البرجاوي سبب تكبير سربة إصدارها إلى الاخير كان يعتمز في ذلك اليوم نفسه التوجه إلى سورية، وعليه راهن مسطرو المذكرة ضد انه حينما سيمصل إلى مفرزة المصنع التابعة للأمن العام على الحدود اللبنانية ـ السورية، فإن البرجاوي سيجد بانتقاره هناك مذكرة توقيفه، ما يرمي كره إلقاء القبض في ملعب التعمير والطوارئ لمنع الأحداث

البناء

فرنسا تدير مسلحي... (تتمة ص1)

حسن نصرالله أن خطر التفجيرات الإرهابية في الداخل اللبناني تراجع كثيراً، مشيداً بالإجراءات الحدودية بين الجانبين اللبناني والسوري.

وقال نصرالله في حديث تنشر جريدة «السيفر» اليوم جزءاً منه «إن خطر سقوط النظام السوري قد انتهى، وتجاوزنا خطر التقسيم، مؤكداً أن الخيار العسكري قد فشل، مشيراً إلى أن معركة لوسية نرب هدفها صنع ديمقراطية أو عدالة أو مكافحة فساد، بل تغيير موقع سورية وموقفها بديل العروض التي تلقاها الرئيس بشار الأسد أكثر من مرة». وأشار إلى أن غالبية الدول تتبنى اليوم الحل السياسي، متوقفاً أن يزداد الموقف الروسي تصلياً في المرحلة المقبلة.

وشدد نصرالله على أهمية تماسك جمهور المقاومة وبيئتها الحاضنة وقال: «نحن لا تواجه مشكلة مع جمهورنا حول مشاركتنا في سورية، بل على العكس هناك فئة كانت مترددة ولكنها حسمت خيارها معنا». وأضاف: «أستطيع القول إن بعض جمهور «14 آذار» يؤيد ندخلنا في سورية، حماية للبنان من المجموعات التكفيرية الإرهابية».

مصادر «14 آذار»: جعجع يريد

ترتيب حلفائه

وبالعودة إلى ملف الاستحقاق الرئاسي، دخل هذا الاستحقاق عملية «شدّ حبال» داخل فريق «14 آذار» نفسه، بعد إعلان سمير جعجع عن ترشيح نفسه، إذ قالت مصادر سياسية من هذا الفريق إن هدف جعجع هو القوطة ليس على المرشحين من هذا الفريق فقط، بل أيضاً على تيار «المستقبل»، حتى لا يذهب بعيداً في مروحة اتصالاته بعد أن لجا إلى فتح الحوار مع العماد ميشال عون، وبالتالي يريد جعجع فرض أمر وقوى على «المستقبل» أولاً وحلفاءه من مسيحيي «14 آذار» ثانياً، للسير في دعم ترشحه وقطع الطريق على أي مرشح آخر. وإن كانت المصادر تعتقد أن ترشيح جعجع يفيد المرشحين الآخرين من هذا الفريق لناحية الإيحاء بأنهم

مرشحون أقرب إلى التوافق.

كذلك أشارت أوساط نيابية في «14 آذار» إلى أن هناك ارتعاجاً واستخفافاً لدى بعض أطراف هذا الفريق لترشيح جعجع، لأن الترشيح هو نوع من الاستعراض لسببين، الأول أن الانتخابات الرئاسية لا تنص على الترشيح أساساً أي أن الدستور لا ينص على حصول الترشيح، والثاني أنه بدأ واضحاً أن جعجع يرسل رسالة إلى حلفائه قبل خصومه مستعجلاً ترشيحه وتوريطهم في موقف يدركون أنه لن يكون لصالحهم، خصوصاً أن الأجواء الإقليمية والدولية لم تتبلور في هذا الشأن.

جنبلاط يستكشف

وفما أفيد أن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط غادر إلى باريس ومن ثم إلى موسكو بهدف استكشاف الموقفين الفرنسي والروسي من الاستحقاق الرئاسي، لفت المراقبون إلى ما قالته صحيفة «الرياض» السعودية أمس عن أن ترشيح العماد ميشال عون قد يتم بتوافق فرنسي، أميركي وربما بعض الأطراف اللبنانية التي عارضت تحالفه مع حزب الله، وقد تكون رؤية من رشحوه أنه الدليل الموضوعي القادر على التوصل لحلول مع إيران وسورية وحزب الله.

مواصفات الراعي

كذلك كانت لافتة المواصفات التي حددها البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي لرئيس الجمهورية المقبل والتي لا تنطلق على سمير جعجع، إذ تشدد على «أن لبنان بحاجة إلى رئيس قوي بأخلاقه ومثالية حياته وأدائه عبر تاريخه وقوي بتقوية الدولة بكل مؤسساتها»، وناشد الراعي الرئيس بري «أن يدعو المجلس النيابي فور انتهاء جلساته التشريعية إلى عقد جلسات انتخابية لكي يتبلور عبر الاقتراع والتشاور، شخص الرئيس العتيد».

ويتوقع أن يطلع الرئيس بري اليوم على نتائج جولة لجنة التواصل التي كلفها للاتصال بالكتل النيابية، ليبدل بعد

خلاف كيلو... (تتمة ص1)

يكون هناك منطقة هادئة في سورية بعد اليوم، وهذا ما يرفضه ميشال كيلو الذي نقل عنه في إحدى جلساتته الباريسية قوله «في حدا يبعفم اليوم ويبيهجم على كسب، هذه المعركة سوف تقوّي موقف الروسي الذي يريد أن يتصدّر واجهة المدافعين عن المسيحيين في الشرق، وسوف تعزز موقف النظام وتشدّ عضده، وإذا كان في «حدا بالساحل ضدّه أصبح ضدنا».

وتشهد العلاقات بين كيلو والجريا توتراً منذ أشهر عدة، وأنتت زيارة الجريا إلى كسب لتزيد

العلاقة توتراً، على رغم أنّ القطرين حلفاء كيلو

الجدد يقفون خلف تمويل هذه المعركة التي رفض

أرذوغان أن يدفع فيها قرشا واحدا بحسب مصادر

«المعارضات» السورية في باريس.

وتضيف المعلومات في باريس أنّ ميشال كيلو يقود حملة المعترضين على الهجوم على كسب، بعدما أدى فشل هجوم الشمال إلى نتائج عسكرية كما يقول كيلو، ويقود حملة المؤيدين للمعركة إسلاميو الائتلاف خارج جماعة الإخوان المسلمين (ميثم المالح، أحمد رمضان، معين الطين) كما يؤيد معركة كسب بريهان غليون الذي ينقل عن عزمي بشارة قوله «إنّ هذه معركتنا» (في إشارة إلى القطريين).

وقد لوحظ صمت جماعة الإخوان المسلمين في هذا الموضوع حيث لم يتفوّه الرجل القوي في الجماعة وعضو الائتلاف فاروق طيفور بأي موقف مؤيد أو معارض للهجوم على كسب، بينما ينظر ميثم المالح للمعركة بالقول إنه يجب ألا

دمشق تكلف... (تتمة ص1)

وائل الحلقي خلال لقائه كوزين، اهتمام الحكومة بتعزيز علاقات التعاون والتنسيق مع المنظمات الدولية العاملة على الأراضي السورية من أجل إيصال المساعدات لمستحقّيها.

ودعا إلى بذل المزيد من الجهود لتقديم المساعدات الإغاثية للمتضررين من أبناء الشعب السوري سواء في الداخل أو في دول الجوار، مشيراً إلى أنّ أعداد المتضررين في دول الجوار غير دقيقة، نظراً لاستغلالهم هذا الملف والمتاجرة به.



ظريف: برلمان... (تتمة ص1)

آثار قضايا مزيفة وكاذبة بهدف عرقلة مسيرة المفاوضات، مؤكداً أن هذه المحاولات الصهيونية سيكون مصيرها الفشل في ظل وعي جميع البلدان المشاركة في المفاوضات وتحليلها بعيد النظر، وحول مشروع القرار المستعجل في مجلس الشورى في شأن التعامل بالمثل مع رعايا الدول التي تأخذ البصمة من الرعايا الإيرانيين قال ظريف إن وزارة الخارجية ليست لديها أي مشكلة مع المشروع المذكور ولديها الاستعداد التام لتنفيذه.
يذكر أن البرلمان الأوروبي كان قد صوت في 3 نيسان الجاري على قرار تجاه الجمهورية الإسلامية في إيران تضمن بعض النقاط التدخلية في الشأن الإيراني.



فقد جواز سفر فلسطيني باسم ناجي أسعد خليل يحمل الرقم 240382، الرجاء من يجده الاتصال على الرقم 71/241441.

في إشعال الأحداث، فيما ردت

معلومات أولية سبب الاشتباكات إلى مشاخرة وقعت الأربعاء بين طلاب ينتمون إلى منطقة النوبة

وأخبرين من الهلاليل بسبب فقدان حاسب لوحي، وخلال جلسة للصبح حدثت مشادات تحولت إلى تبادل لإطلاق نار، أسفر عن مقتل أربعة أشخاص، وتجددت الاشتباكات مرة أخرى الجمعة لتؤدي بحياة 19 آخرين.
رغم هدوء الأوضاع نسبياً في أسوان بعد زيارة رئيس الوزراء

وزير التنمية المحلية اجتمعوا في أسوان بالقبيلتين المقاتلتين: اجتماع أقرز ثلاثة قرارات لإحتواء نزيف الدم، في ضبط المتهمين والمحرضين، وأسرع وتدابير، وتشكيل لجنة حكومية للتعويض

على المتضررين من الاشتباكات، ولجان مصالحة محلية لعقد الصلح بين القبيلتين.

المتحدث العسكري عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» أشار إلى تورط جماعة الإخوان المسلمين

مسيئة على الجدران، فتجولت إلى اشتباكات خلفت 23 قتيلًاوعشرات المصابين من الجانبين، وقرضت حصاراً على القرى المتنازعة، وأوقفت وزارة التعليم الدراسة مؤقتا في المدارس القريبة.

ويقول مصدر مطلع، فإن «هناك 22 قرية في أسوان ينتشر بها قبائل من الجانبين يعيشون بجوار بعضهم البعض، وهناك مخاوف من أن ينتشر الصراع ويتحول إلى كل القبائل المجاورة».

رئيس الوزراء ووزير الداخلية

إلى ذلك، أكد فيصل المقعداد نائب وزير الخارجية السوري خلال استقبله أمس ارفين كوزين المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي، استمرار الحكومة السورية في تقديم التسهيلات اللازمة لبرنامج الغذاء العالمي بما يضمن إيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها من تضرروا جراء الأعمال الإرهابية التي أدت إلى تهجيرهم من منازلهم وقراهم، وسبل تعزيز التعاون من أجل إيصال المساعدات لمزيد من المحتاجين.

^[1] إن هذا الموقف الروسي تصلياً في المرحلة المقبلة

^[2] وهذا ما يرفضه ميشال كيلو الذي نقل عنه في إحدى جلساتته الباريسية قوله «في حدا يبعفم اليوم ويبيهجم على كسب، هذه المعركة سوف